الأستاذ: عشاش نورين nourine.achache@univ-sba.dz

السلام عليكم..

تنفيذا لتعليمات الوزارة والجامعة بخصوص تعزيز التدريس عن بعد ، فانه يسعدني أن أتواصل مع طلبتي في مستوى السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية عبر تطبيق **(myU)** لتقديم دروس الكترونية عن بعد في مقياس "مدخل إلى مجتمع المعلومات".

وعليه فإن المطلوب منكم هو تحميل التطبيق والانضمام معنا في مجموعة افتراضية من خلال التقيد بما يلي:

1 – الانضمام مقتصر فقط على طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية (جامعة سيدي بلعباس)، لكونهم المعنيين بهذا الإجراء (تم إنشاء قسم افتراضي خاص بهم).

2 – تسجيل الطلبة في التطبيق يكون بالاسم واللقب الحقيقيين وبالأحرف العربية مثلما هو وارد في القوائم الإدارية الرسمية، وبالتالي سيتم رفض أي طلب للانضمام لأي طالب يحمل اسما مستعارا أو اسما غير حقيقي.

3 – سيتم وضع بعض المحاضرات المكتوبة أو الفيديوهات أو الأسئلة أو غير ذلك ونتناقش فيها عن طريق التعليقات الجماعية.

طريقة التسجيل:

1 –تحميل تطبيق **myU** من متجر **Play Store** والموضح شكله في الصورة المرفقة (التطبيق بعد تحميله قد تجدونه باللغة الانجليزية لكن من خلال إعدادات التطبيق **Paramètres** يمكن تعديله إلى اللغة العربية)

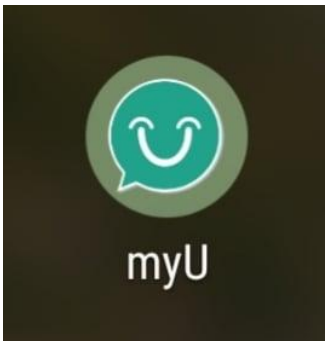

2 – التسجيل في التطبيق على أساس أنك طالب جامعي، وتدوين جميع البيانات المطلوبة بما فيها الاسم واللقب واسم الجامعة والقسم .

3 – البحث عن صفحتي الشخصية إما بالبحث عن اسمي عن طريق كتابة (الاستاذ عشاش نورين) أو من خلال قراءة الرمز الشريطي (**Code à barre**) باستخدام التطبيقات الخاصة بذلك مثل تطبيق **QR & Barcode Scanner** مثلما هو موضح في الصورتين أسفله .

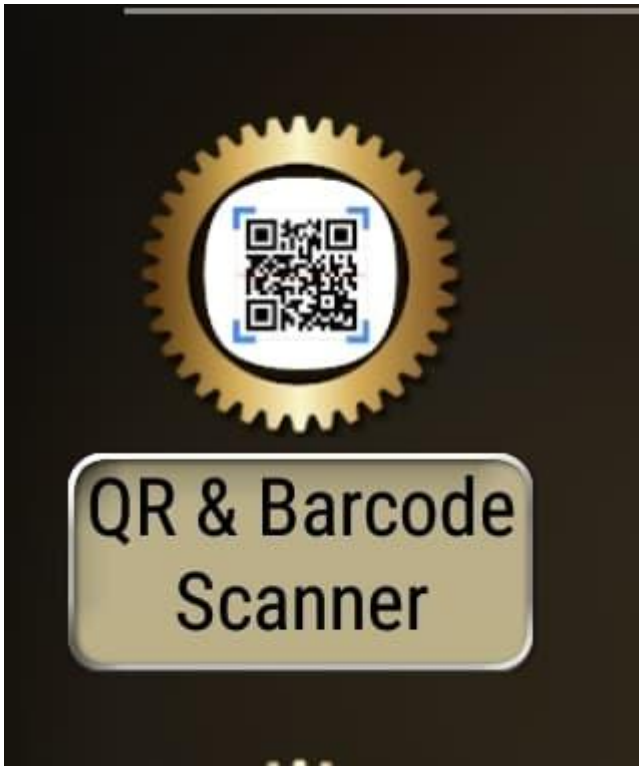

.

الأستاذ: عشاش نورين nourine.achache@univ-sba.dz

4- تقديم طلب الانضمام في التطبيق إلى قسم السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية كما هو موضح في الصورة.

الأستاذ: عشاش نورين nourine.achache@univ-sba.dz

المحاضرة الأولى: مدخل عام إلى مجتمع المعلومات

1 - مقدمة :

عرف العالم في النصف الثاني من القرن العشرين تحولا اجتماعيا غير مسبوق بفعل الثورة الحاصلة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتي لم تترك مجالا من مجالات الحياة إلا واقتحمته بقوة، ويعتبر العامل الأساسي الذي سبب هذا التحول الجذري في مجتمعات اليوم هو الاكتشافات والاختراعات الكثيرة التي تشهدها تكنولوجيا الاتصال، والتي لا تكاد تتركنا نتأقلم ونتكيف مع تقنية ما، حتى تظهر تقنية أخرى أحسن منها وأحدث بكثير.

وقد أصبحت بناء على هذا تكنولوجيات الاتصال والمعلومات من بين أهم مقومات النهوض وتحقيق الازدهار في شتى الميادين، وهذا ما يقودنا إلى التسليم بأن القوة المعلوماتية هي قوة في حد ذاتها، إذ تقاس قوة الدول والمجتمعات بما تملكه من تقانة معلوماتية وما تنتجه من معرفة، ولهذا يعد اقتصاد المعرفة من التوجهات الحديثة والرئيسية في اقتصاديات الدول المتقدمة، التي أصبحت تعمل جاهدة لتنميته، خاصة مع التخوفات من نفاد مصادر الطاقة الحالية من بترول وغاز وغيرهما من الموارد الطبيعية.

2 – مراحل تطور المجتمع الإنساني:

قسم العلماء تطور البشرية إلى 03 مراحل وفقا لطبيعة النشاط الاقتصادي الغالب فيها، وهي:

2. 1 – مرحلة المجتمع ما قبل الصناعي / الزراعي: كان الإنسان يعتمد فيها على المواد الخام الأولية، وعلى زراعة الأرض في تحصيل قوته اليومي، وكانت الأراضي مصدرا للثروة والقوة.

2. 2 – مرحلة المجتمع الصناعي : حلت الأدوات الآلية الميكانيكية محل الأدوات اليدوية، وما ترتب على ذلك من نمو الإنتاج الصناعي.

2. 3 – مرحلة المجتمع ما بعد الصناعي / المعلوماتي: الذي يعتمد على إنتاج المعلومات وتسويقها.

* **ملاحظات:** بناء على هذا التقسيم نسجل بعض الملاحظات المهمة:

الملاحظة الأولى:

هناك من الباحثين من يقسم مراحل تطور المجتمع الإنساني إلى 05 مراحل، حيث أنهم يضيفون مرحلة سابقة على مرحلة المجتمع الزراعي، وهي مرحلة مجتمع الصيد، حيث كان الإنسان يعتمد في تلك الفترة على ما يصطاده من حيوانات قبل أن يعرف معنى الزراعة أصلا.

كما يضيف بعض هؤلاء الباحثين مرحلة أخرى يقولون أننا نعيشها حاليا وهي بعد مرحلة مجتمع المعلومات، ويسمونها بمرحلة مجتمع المعرفة ويسميها آخرون بمرحلة مجتمع ما بعد الحداثة.

وفي كل الحالات فإن التقسيم الثلاثي السابق يبقى محل اتفاق بينهم جميعا.

الملاحظة الثانية:

كل هذه المراحل غير منفصلة عن بعضها البعض بتاريخ زمني معين، وإنما هناك تداخلا في ما بينها، بمعنى أنه لا يمكننا القول بأن مرحلة المجتمع الصناعي مثلا تبدأ عام كذا وتنتهي عام كذا أو أن مرحلة مجتمع المعلومات تبدأ عام كذا وتنتهي عام كذا، لكن في المقابل هناك اختراعات مفصلية ساهمت بانتقال البشرية من تصنيف إلى تصنيف آخر، فاختراع المحركات ساهم بشكل كبير في الانتقال من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي لكن لا يمكن اعتبار تاريخ الاختراع هو نفسه تاريخ هذا الانتقال، كذلك ساهم اختراع الكمبيوتر وبعده الانترنت ثم الأقمار الاصطناعية في انتقال البشرية من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، لكن أيضا لا يمكن اعتبار تاريخ اختراع الكمبيوتر على أساس أنه هو تاريخ هذا الانتقال، وإنما الأمر راجع إلى تحول كلي ومفصلي في طبيعة الاقتصاد الغالب في كل مرحلة.

الملاحظة الثالثة:

هذه التقسيمات ليست خاصة بكل دولة، وإنما هو تقسيم للمجتمع الإنساني ككل، بمعنى أنه احتمال وارد جدا أن نجد في وقتنا الحالي بعض الدول دخلت مرحلة مجتمع المعلومات وبعض الدول الأخرى لازالت في مرحلة المجتمع الصناعي، لذلك فإن دخول أي مجمع كان في مرحلة جديدة غير معروفة سابقا فإن ذلك يمكننا من القول بأن البشرية دخلت في تلك المرحلة الجديدة رغم أن الكل يعرف بأن الأمر متعلق ببضعة مجتمعات فقط لا غير وليس بكامل المجتمعات (أي أننا نقوم هنا بالتعميم).

الملاحظة الرابعة:

كل مرحلة من تلك المراحل أخذت تسميتها من النشاط الاقتصادي الغالب فيها، فمرحلة المجتمع الزراعي أخذت تسميتها لكون النشاط المتعلق بالزراعة هو الذي كان معروفا في تلك الفترة، ومرحلة مجتمع المعلومات سميت بهذا الاسم لتنامي الصناعة المعلوماتية التي صارت مصدرا من مصادر خلق الثروة.

الملاحظة الخامسة:

عندما نقول بأن كل مرحلة من تلك المراحل سميت على أساس النشاط الاقتصادي "الغالب" فيها، فهذا يعني إمكانية وجود أنشطة اقتصادية أخرى مرافقة للنشاط الاقتصادي الغالب، لأننا لم نقل النشاط الاقتصادي "الوحيد"، أي أنا عندما نتكلم عن مرحلة مجتمع المعلومات فهذا لا ينفي وجود أنشطة اقتصادية أخرى صناعية أو زراعية مرافقة للنشاط المعلوماتي الغالب.

كما أن الحديث عن مرحلة المجتمع الصناعي لا ينفي كذلك وجود أنشطة اقتصادية ذات طابع زراعي فيها.